فى مَعِيّة اللّه

شعر
رفعت عبد الوهاب المرصفى

فى مَعِيَّةِ اللّٰه

في مَعِيّــة الله

شعر : رفعت عبد الوهاب المرصفى

(الطبعـة الأولى ٢٠٠٢)

راجعه وصححه كل من :

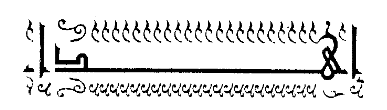
الشاعر الدكتور/ محمد حلمى
المدرس بكلية الفنون التطبيقية / جامعة حلوان
الدكتور/ رضوان محمد عبد العال
المدرس بكلية الحقـــوق / جامعة حلـــوان

كمبيوتر : خيرى عبد الوهاب المرصفى
٠١٢٤٠٥٦٢٩٦

رقم الإيداع بدار الكتب : ١١٦٦٤ / ٢٠٠٢

أمواج للدعاية والإعلان

☎ : ٠١٠١٤٤٢٠٦٧



إلى المحبين والمتحابين

في معية الله

أُهدي هذا الديوان

رفعت المرصفي

"ألا بذكر الله تطمئن القلوب" [1]

---

[1] سورة الرعد الآية رقم ٢٨

قلبـــى يطيب إذا ذكـــرتُ اللهْ

والنفس تسبحُ فى السنا فتـــراهْ

والروح تسمو توبةً وضراعـــةً

وتحـــنُّ كلُّ جوارحـــى لِضيـاهْ

عجبًا لمن ضلَّ الطريق إلى الهدى

عجـــبا لعبدٍ أُغلقَـتْ عيـــناهْ

عجـــبًا لقومٍ ينكرون وجـــودَهُ

ســـبحانه – غمر الوجود سناهْ

هـــلَّا رأوْا آياتهِ فى خلقـــهمْ

وتفكَّروا فى أرضهِ وســَماهْ ؟

قلبى يطيب إذا نطقــتُ – " الله "

وتذوب نفسى تشتهى لُقيَـــــاهْ

ألقُ الحروفِ على الفؤاد يهـــزُّهُ

هزَّ المُحب إذا الحبيبُ دعَـــاهْ

اللهُ – تجرى باللســـانِ حــروفها

فتشعُّ نــورا فـــى المدى وصلاهْ

ألفٌ – تشق الكون فى إشراقها

وتفيض طرحا فى الورى مسَراه

لامٌ – تعمُّ الدهـــر من نفحاتِها

وتبثُّ فى قلب الجمـــــادِ حَياهْ

لامٌ – تمس الخلق من أســرارها

وسلوا الوجود من الذى يرعاه ؟

والهاءُ – لحنٌ من نشيدٍ ســاحرٍ

يشفىَ العليل إذا الطبيبُ عصــاه

" الله " تطلقَ فى البرايا قبســـةً

فتمكّنُ المظلومَ من شـــكواه

"الله " – تطلق فى الحنايا ســرَّها

فتخفّفُ المحزونَ من بلــوَاه

"الله " – تشرقُ فى العروقِ فتستحى

منها العــروقُ وتهتدى بالله

هل كان منا – من يتوه سفينُهُ

وهو الذي في عـزّه وحمَـاه ؟

. . . . .

ربّاه – غوثًا من زمـــانٍ مُقفرٍ

تاهت على درب الوجود خُطَـــاه

أدمى قلوب المؤمنين نكايـــةً

غطّتْ دماءُ المخلَصين ثـــرَاه

رَبَّاهُ – لسنا مُعرضينَ وإنّـــما

نرجو الصمودَ لكل ما نلـــقاهْ

. . . . .

نشرت في مجلة آفاق الثقافة والتراث الإماراتية – جمادى الثانية ١٤١٩هـ/ أكتوبر٩٩٨

• نشرت في المجلة العربية السعودية رمضان ١٤٢٢هـ / ديسمبر ٢٠٠١م

فى مَعيّة الله

قلبى مع الـــذات العليَّـــةْ

فى نشـــوةِ النُّسُـــمِ الزكيَّـــةْ

يستافُ من عبق الهُـــدى

ويعـــبُّ من ألق المعيَّـــةْ

يحدوه بالإيمان نــــــورٌ

من ســـنا الحُجُب السـميَّـــةْ

وتموج ملء عروقهِ الأضواءُ

كى تجتاح غيَّـــــــــــــهْ

يا ربِّ روحـــى أشـــرقت

بالتّـــوب أفعـــالا ونيّةْ

فافتح رحابك للذى

ترك الخليلةَ والصبيَّةْ

ورمى ثِقَالَ هُمومِه

خلف الحدودِ الدنيويَّةْ

وأتاك يجرى هرولا

تحدوه آمالٌ نديَّهْ

ودعاك مشتاقًا لكأس

من شذى النُّبع الشَّهيةْ

قلبى مع الذَّات العليَّةْ

فى نشوةِ النُّسم الزكَّيةْ

مجلة الدفاع السعودية صفر ١٤١٦هـ / يوليو ١٩٩٥م .

. مجلة منبر الإسلام المصرية عدد شعبان ١٤١٤هـ / يناير ١٩٩٤م .

مَن لـى سِـواكَ

يا رب أفقـــى تعتريــه غـــيومُ

وتعوق شمســـى ظلمةٌ وســـدِيمُ

ولظى زمان الزّيف بات يلفنّـــى

وتسيل منه كـــآبةٌ وســـمُومُ

والنزفُ قاسٍ والجراح عميقـــةٌ

يا رب أنت بما لــدىَّ عليـــمُ

ضاقــت بىَ الأسبابُ واشتدَّ الردى

والفِكر فى تلك الأمـــور عقيـمُ

من لى ســـواك أمد كفى نحـــوه

ويسيلُ دمعى توبةً ويهيـــمُ ؟

من للغريـــب إذا الطريقُ دجـــى به

وهو الذى كم رافقته نجـــومُ ؟

من للطبيـــبِ إذا تعطّلَ علمُـــــهُ

أنت الطبيبُ ولم تخنْكَ علـــومٌ ؟

يا رب لى بين الجوانحِ علـــة

حار الطبيب وصادفتْهُ همـــــومُ

آتٍ إليك وبالذنـــــوب مُحمّلٌ

ولدىَّ وعدٌ بالقبــولِ عظيـــمُ

فـــرِّجْ كروبَ المسلمين وكُربتـــى

أنت الذى بالمؤمنين رحيـــــمُ

مجلة منبر الإسلام عدد رجب ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م .

. جريدة " المســـاء " المصرية الجمعة١٩٩٤/١٢/٩م .

قصدتُ بابَك يا ربِّ

يا ربِ ضاقت بيَ الأسبابُ والسُّـبلُ

إلاّ بعفوك يا قيُّــومَ أتتمِــلُ

من ذا سواك بروح الصَّفحِ يشملُني

بــابُ الغــنيِّ لكل السِّئل يحتملُ ؟

قصــدتُ بابك والأوزار تمنعنــى

والشوق يدفعنى والتوب والأمــلُ

والعمر يمضى على عجلٍ ويسرقنى

فاغفرْ بفضلكَ إن لم يُسعِف الأجلُ

. . . . .

يا رب نفسى ببحر التِّيــهِ قد سئمتْ

أسعى إليــك بقلــبٍ حطه الوجلُ

هاجت ذنوبى – ومن إلاّك يرحمنى

ومنحةُ العفو عند التَّوب تنسـدلُ

فافتحْ رحابَـك لى – فالقلبُ فى هلعٍ

ودع فؤادى من الآثـام يغتسـلُ

يا رب عفوا على عمرٍ مضى هدَرا

ما أضيَعَ العُمر إن لم يُحسن العَملُ

. . . . .

مجلة منبر الإسلام عدد شعبان ١٤١٦هـ/ ديسمبر ١٩٩٥م .

. جريدة " المساء " المصرية عدد الجمعة ١٤/٧/١٩٩٥م .

يــــا رب

يا رب – إنى قد رأيت بشـــــارةً

حين التجـأتُ لبابـك المفتــــوح

ألقيـتُ كلَّ متاعـبى – ومثالبـى

ودنـوْتُ ألثـمُ لحظةَ التســـبيح

ذابت همومى – واستطابت فِطْرتى

وتعانقت بالشـافيات جُـروحـــى

انبثت الأضــواءُ فى مجرى دمــى

وبدا الصفاء – وأشرقتْ لى روحى

يا رب – حمدا من عصِىٍّ عــــائدٍ

عرفَ الحقيقةَ – حسَّــها بوضوح

. . . . . .

يا رب – ما للناس قد صاروا – دُمى

وتناثــروا في عاتيـــات الريـــحِ ؟

هجروا الحقيقة – واغتووا من بعدها

وتعلّقوا بســـــرابها المفضُـــــوحِ

والعمر وهمٌ – لا محالةَ زائـــــلٌ

وفضائلُ الأعمـــالِ للترجــــــيحِ

يا رب – حمداً من عصِيٍّ عـــائدٍ

عرفَ الحقيقةَ – حسَّــها بوضوحِ

يا رب – إنى قد رأيـــتُ بشــارةً

حين التجأتُ لبابِـــك المفتـــوحِ

يا صاحب الإسراء معذرة

سبحان من بالنور قد أسرى

في رحلةٍ صارت له نصـــرا

أسرى به الرحمنُ ترضيـــةً

وأراه من آيــــاته الكبـــرى

فهو الذى أحزانه اشــتعلتْ

وبدت عليه همومُهُ الحـــرَّى

"فخديجة" السلوى قد ارتحلت

وهى التى كانــت له ذُخـــرا

والعم مات و كـــان ينصـــره

ضد العِـدا ويـهَوِّنُ الأمرا

" وثقيف " قد رفضت شريعتـــهُ

لمــا أتـــاها بالهُـــدى نهـــرا

فى عتمة الليـــل البهيــم مضى

فوق " البراق" يُحــقق البشـــرى

فى " القدس " حط الركبُ مبتهجا

والأنبيـــــــاء تجمّعت فخــــرا

و أنتمت الرُّســـــل الكـــرام به

فى حضرةٍ زادت به سِـــحرا

ومضى ببحــر النور منفـــردا

من ذا يساوى المصطفى قدرا ؟

وهناك فى ساح الرضا ســكنت

منه الشــجون وأشرقت بِشـــرا

حيّـــاهُ ربُّ العـــرش مكرمةً

ســــبحان من بحبيــــبه أدرى

صلــى عليـك الله يا قمــــرا

ضاء الوجود وأسعد الدَّهــــرا

يا صاحب الإســـــراء معــذرةً

فلقد أضعنا القُدس والمســرى

ظفرت بـــه أطمـــاعُ شــرذمةٍ

وبغَــتْ به واســتزرعت شرا

حشـــــدت لنا من كل زاويـــةٍ

لكننا لخــــلافنا أســـــرى

والقدس - ماعـــادت مصيبتنا

فمصائبٌ - حَلّتْ بنا - أُخرى

ونعود نقسم - أن ســـنرجعها

من يا تُرى بالوعد قد بَرَّا ؟

القدس تبكى – من سينصرها

ودموعها شقّتْ لها مجرى ؟

والمسجد الأقصـــى يعاتــبنا

فمتى نُقيم بساحةِ الذّكـــرى ؟

والعابــرون لبعضهم وقفــوا

وسلاحهم لدمائهم أجْــــرى

طالـــت سنونُ الحزنِ واحتدمت

بتـــنا كمن يســـتعذبُ المُــــرا

لكــــن نصــــــر الله ألمحَـــهُ

يزهو على وجـــه المدى تِبــرا

وغدا بيـــوم الفتـــح موعـــدنا

فى القدس سوف نصحّحُ الأمرا

سـنذيقهم طعم الجـراح لـظى
ونقيم فـوق عظامهم جِسـرا
فهناك أطفـال لنا عبـروا
فوق الجراح وحطمـوا القهرا
قالوا بأن الأرض ما عقمـت
أنعـم بتـلك الشتلةِ الصغرى
حملوا تـراب الأرض أسلحة
صبت على أعدائهـم جمـرا
للنصـرهـم بشرى قد انطلقت
نحو السماء وأينعت زهـرا
آن الأوان لكـى نعـانقهم
وأظن تلك الجـولة الكبرى

نشرت في مجلة المنهل عدد رجب ١٤٢٠ هـ / أكتوبر ١٩٩٩م.

. نشرت في مجلة منبر الإسلام – عدد رجب ١٤٢١ هـ / أكتوبر ٢٠٠٠م.

. نشرت في مجلة منار الإسلام – عدد رجب

قلّبْ لِحاظَك فى السماء

قَلّبْ لحاظَكَ فى السـما يا طَـه

ولسوف تحظى بالتى ترضـاها

واتركْ شغاف النفس تزهو بالمنى

فالنفس تهـوى والبصير يراها

للقدسِ تسجد أو إلى أم القـرى

فالله حـيٌ فى الدنـا ومـداها

حق الحبيب على المُحب رضـاؤهُ

فاركـع لقبلتك التى تهـواها

ودعِ الذين على الحقيـقة قد بغوا

والله يحفظ للقلـوب منـاها

قالوا... لقبلتـنا يصلى طائـعا

أما عقيـدة ديـننا يأبـاها

حين اتجهتَ إلى العتيق كقبلةٍ

قالوا ... تولّى في الصلاة وتاها

لم يعلموا أن الهدايةَ طاعةٌ

وقواعدٌ ... ومحمدٌ أرساها

. . . .

صلى عليك الله يا خير الورى

يا من أعدتَ إلى الحياةِ بهاها

للقدس كانت فى صلاتك حكمةٌ

لكن قلبك بالحجاز يراها

للقدس كانت فى صلاتك طاعةٌ

والكل يعرف كم تطيعُ اللهَ

قد كنت تبغى قبلة مخصوصةً

حتى يعمّ على الزمان شذاها

قد كنت تلمح في صلاتك كعبةً

والكل يعلم شأنها وعُلاها

كل الحنايا " بالعتيق " تعلّقت

والكل في شوقٍ إلى لقياها

حتى أتاك الوحي : أن دُرْ واتّجه

أكملت فرض الظهر صوب حماها

يا شهرَ شعبان العظيم تحيةٌ

بك ذكريات المصطفى وسَناها

في النصف منك تحققت أغلى المنى

سعد الفؤاد بأمرِها وصداها

هذي دروس الذكريات نسوقها

والذكريات تمدُّ من يرعاها[*]

---

[*] نشرت في مجلة منار الإسلام الإماراتية عدد شعبان ١٤١٣هـ / فبراير ١٩٩٣م .

. نشرت في مجلة منبر الإسلام المصرية.- عدد شعبان ١٤١٢هـ .

تسابیح

سـبحانك اللَّهُمَّ أنـــت المُقتدرْ

سـبحانك اللهم خيــرك مُنهمرْ

يا رازقَ الأطيارِ فى جوف الشجرْ

يا رازق الديدان فى بطن الحـجر

يا عالم الأســرار فى كف القــدر

أصــبو إليك برجفةٍ أرجو المفَــرْ

. . . . .

سـبحانك اللهم أنــت المُقتــدر

قلبى عليـــلٌ يرتجـيكَ ويعتــذرْ

دمعى هديـر يرتضـيك ويسـتعِرْ

ودمى يتوق إلى حـــماكَ وينفطرْ

أنا صائمٌ – أنا قائمٌ بين السَّحَر

أنا هائمٌ – أنا نادمٌ عمّا بَدَر

أنا رعشةٌ فى باب عفوك انتظر

أنا توبة من كل أعماق العُمُر

أنا لهفةٌ أرجو السَّماح لكى أمُر

أنا خفقةٌ أرجو النجاة لأستقر

أنا بعضُ آياتِ التراب – أنا بشَر

سبحانك اللهم أنت المُقتدر

مجلة طبيبك الخاص المصرية عدد مايو ١٩٩٩م .

نفحات رمضانية

رمضان أقبل فالوجود ضـــياءُ

وشذى التراحم للحيـــاة رِداءُ

ما إن أهلَّ على الربوع هلالُهُ

حتى سرى فى العالمين نقـــاءُ

والعفو والرحمات فجَّ عبيرُها

والعِتق والنفحات و الأشـــذاء

والمذنبون تراجعوا عن غيِّهمْ

وتهذبت بنفوسهم أهـــــواءُ

وتيسَّرَتْ سبلُ النجـــاة لفوزهم

وتفتحت للتائبيـــن ســــــماءُ

رمضان أقبل يا خلائق فاغنموا

فصلاً من الأيام فيه شــــــفاء

واســـتقبلوه بما يليق بفضله

فالشهر نورٌ في المدى وضياء

وترقبوا الخيرات آخر عشــرةٍ

حتى تنـــالوا العِتق يا ســـعداء

في ليلة القدر الــتي قد بُوركت

هي ليلةٍ سينالها الفضـــــلاءُ

رمضـــان – قـــالوا بأنك مقبلٌ

فاســـتبشرت ملء العروق دماءُ

والروح هامت في محاريب السنا

وانساب للأمل العظيم بكــــــاءُ

والمؤمنــــون تماوجوا بمساجدٍ

بالذكـــر باتت تزدهـــي وتُضاءُ

رمضان يا خير الشهور ونورها

بلسان كل الصائمين رجـــــاء

أن يشددَ الرحمن أزرَ جنـــــوده

وبحبله يتوحد الفُرقـــــــاءُ

لتســـود روح الصف أكرم أمـــةٍ

ويشيع بين المسلمين صفـــاء

يا شهر عز المسلمين ونصــرهم

أســـرارُ " بدرٍ" فى القلوب بقـــاء

يا ليت أنا نستعيد دروســـــها

إن التدبَر للدّروس ثـــــــراءُ

منبر الإسلام المصريـــــة .. عدد رمضان ١٤١٦هـ / ينايـــر ١٩٩٦م .

قد عُدت يا رمضان

قد عُدتَّ يا رمضان

كى يربح الإنسان

كى تشرق الدنيا

فى صُحبة القرآن

كى تنعم الدنيا

بالسعى واللُّقيا

بالصوم والصلوات

والهَدْى والدعوات

فى رحمة الرحمن

قد عُدتَّ يا رمضان

يا زهرة الأزمان

بالخير تملؤنا

بالنور بالإيمان

بالحُبِّ تجمعنا

فى صُحبة الأرحام

كم فيك ندعو الله

الواحَد الدَّيانْ

أن يسكُن البارود

أن تخمَد النيرانْ

كم فيك نرجو الله

أن يسلم الحيرانْ

أن يرحل العِصيان

من ساحة الإسلام

كم فيك نرجو الله

أن يرجع الإخوان

للصف والأحضان

فى أمةِ القرآنْ

قد عُدت يا رمضان

يا فرحة العُمر

يا رحمة تسرى

فى ليلة القدرِ

فدموعنا الحرّى

وقلوبنا العطشى

تشتاق للبشرى

للعِتق والغفران

فى صحبة القرآن

نشرت فى مجلة الحرس الوطنى السعودية – عدد رمضان ١٤٢٠هـ / ديسمبر ١٩٩٩م.

رمضان يا عُرس الصيام

رمضان يا أملاً تجدّد كل عامْ

يا شهر عُرس للصيام يُقامْ

النفس تهفو فى ظلالـــك

للتراحم والتغافر والوئامْ

والروح تصبو للنجاة وللذكاة

وللقيامْ

يا أيها النهر المُحلَّى ماؤهُ

بالعِتق والتسبيح والإحرامْ

يا منحة للكون للإنسان للحيران

هذى جراحى لم تزل مشبوبةً

ودمائها غطت ثرى الأيامْ

فى القُدسِ فى الشيشان فى لبنان

فى أفغان فى كشمير فى البلقانْ

فمتى تطيب لدى الزمان جراحنا

ومتى يذوب المِلح من أفواهنا

ومتى العيون الباكيات تنامْ ؟

ومتى تعود إلى حمانا عودةً قدسيةٌ

ويعم كل الحائرين سلام ؟

يا أيها الضيف الكريم على المدى

شرفُ الضيافةِ أننا الخُدّامْ

إن كنت تأتى كل عام مرةً

فلقد أضأتَ على المدى الأعوامْ

فلقد أضأت على المدى الأعوامْ

همسة فى يوم العيد

أهــــلاً بعيد الِفطر بعد صيــــامِ

أهلاً بيــــــومٍ مُشرق بسّـــامِ

عيدٌ أهلَّ على القلـــوب هلالهُ

وبدا على الأثــواب والآكــــــامِ

"طوبى" لمن صلىّ وصام طهارةً

"طوبى" لمن يسعى إلى الأيتـامِ

فالعيد يدعو المسلمين ليلتــقوا

بالخير بالإيمان با لتَّرحـــــــامِ

والعيد يدعو أن نكون كحـــائطٍ

لا أن نؤيد دعوة الإهــــــدامِ

والعيد يدعو أن نزور مقاطــعاً

وعلى الخصوص تواصل الأرحامِ

من كل أعماقى ونفسى همسةٌ

غلّفتها بتحيةٍ وسلامِ

يا أمة القرآن ضاق زماننا

ماذا اعترانا اليوم من أوهامِ

أجدادنا كانوا على طول المدى

فى وحدة – فى عزةٍ وتسامِ

عاشوا ضياءً للوجود جميعهُ

رحلوا على التكريم والإعظامِ

يا أمة الإيمان معذرة – أنا

ما كنا أبغى أن أُطيل كلامى

لكنه الجرح الذى تتحرقُ

الدنيا به من شدةٍ الإضرام

فالقدس تصرخ كى نفكَّ إســـارها

والصوت يذهب فى مدى الأيـــام

والجُرح فى الشيشـــان باتَ أنينهُ

يُدمى القلوب على المدى المُترامى

والجُرح فى البلقـــان ينزف داميا

لاشئ يشفع للجريح الدامـــــــى

يا خير أقوام الزمـــان جميعـــهُ

يا خير خير الناس بالإســـــلامِ

فلنرجع الإخلاص كى نبقى يــداً

فى النـــور واحدةً – وفى الإظلامِ

ولنضرب الإلحادَ فى أوكــــارِهِ

حتى نعيشَ بعزةٍ وســــــــلامِ

فالعِز كل العز من إســــــلامنا

والفوز كل الفوز فى الإقـــــدامِ

والدين – دين الله نحن عبــــادهُ

سيّان من فى الهند أو فى الشــامِ

أهــــلاً بعيد الفطر بعد صيـــامِ

أهلاً بيــــــوم ُمشرقٍ بســامِ

نشرت فى مجلة الشريعة الأردنية – عدد ذو القعدة ١٤٠٩هـ .

. نشرت فى مجلة الفيصل السعودية عدد شوال ١٤١٠هـ / مايو ١٩٩٠م .

. نشرت فى مجلة رسالة الجهاد الليبية / مايو ١٩٩٠م .

. نشرت فى المنهل – عدد رمضان وشوال ١٤١١هـ / مارس وأبريل ١٩٩١م .

. نشرت فى مجلة صدى الإيمان السورية – جمادى الأخرة ١٤١٧هـ / تشرين الثانى ١٩٩٦م .

. تم نشر السبعة أبيات الأولى منها فى المجلة العربية السعودية عدد شوال ١٤٢٢هـ/ يناير ٢٠٠٢م ضمن موضوع " نفحات العيد فى الشعر " للكاتب التونسى " بلقاسم برهومى "

يا ربُّ ثبّتنا على الإيمان

يا رب ثبّتنا على الإيـــــمانِ

واكشف بفضلك غُمة العصيانِ

وامننْ علينا من فيوض هدايةٍ

إن الفؤاد يتوق للغُفـــــرانِ

تاه الشقيُّ على خِضَـــمِ ذنوبهِ

فارجع به يا ربِ للشطـــآنِ

النفس ضاقت من دخان همومها

أنت المغيث وأنت بر أمـــــانِ

والروح تهفو للخلاص ونـــوره

رَباه غَلقْ مُدخلَ الشيــــطانِ

وأفض علينا من نبوع شفاعةٍ

وانثر خمائل فيئك المُتــــدانى

ذنبى حريق في الضلوع يميتنى

فاطفأ بنورك فورَة النيــــرانِ

فالمرء يدلفُ للذنــوب غوايةً

فاغفر بحلمك ذلةَ الإنســـــانِ

ربّاه إنى قد أتيتك راكـــــعا

فاقبـــل ركوعى للسنا النُّورانى

من للغريــــبِ إذا تعتم دَربهُ

أنت الضياءَ إذا الطّريق عصَانى؟

إنى احتميتُ بباب عفـــــوك أرتجى

شرفَ الدخـــول برحمة الرحمـــن

ربـــاه إنى قد رجعت فخذ يـــدى

واقشع ظـــلامَ ســريرتى ولسانى

. . . . .

يا رب إنـــى قد ندمــت حقيقـــة

والدّمع من عينىَّ خيـــرُ بيـان

والقلب يخفق توبـــة وضـراعـةً

والخفقُ يصرخ خشية و يُعـــانى

إن الرجوع إلى الحقيقــة عـــزةٌ

والعِـز كل العــز أن تلقَـــانــى

يا رب بلّغِنا "العتيق"

يا رب قلبى " للعتيــــق " يتـــوقُ

والشوقُ فى مجرى العروقِ حريقُ

نفسى – أُمنّيها بأشرف رحـــــلةٍ

وشذى المَحبةِ للبعيد يـــــــروقُ

من نشـــــوة الحُلم الجميل فأننى

كالطيرِ – فى أفق الرحاب طليقُ

حلّقت أزهــــو بالطواف وعِزّه

والنور ما بيــن الضلـــوع دفيقُ

وبقيتُ أسعى فوق أطهــر بقعةٍ

والسّعى معنى فى الوجــود عميقُ

ودنوُت أرمى بالجمارَ مُكبّـــــراً

ويلفنى عِطُر الســــماء عبيــقُ

رباه إنى قد دعوتك – خذ يدى

صوب الرحاب فما بقيت أطيقُ

فى كل عام والحجيــج أزفهم

قلبى يهيم مع المُنى ويفيـــقُ

من ذا سواك يحق آمال الرؤى

وإلى "الحجاز" يشدنى ويسوق؟

العمر يمضى والنضارة تنقضى

لكن حلمى فى الضلوع بريــق

سأظــل ألهث بالدعاء ضراعة

فلعل حلمى يعتريــه شــروقُ

مجلة الدفاع السعودية ، ذو القعدة ١٤١٨هـ / مارس ١٩٩٨م .

أشواق إلى "البيت العتيق"

يا رب شوقى "للعتيق" حرائــقٌ

والدمع من فرط الهوى يتدَّفــقُ

والروح فى عرفات ترجو ربــها

والحب يجرى بالعروق وينطقُ

والنفس تسعى كى تنال مرامها

وتذيب أثقال الذنوب - وتُعتَقُ

فارفــق بقلبٍ طامــع فى حجةٍ

قبل الذبول - وقبلما يتمــــزق

واكتب لمثلى أن يطوف ويرتوى

من شهد " زمزم" والنوايا تسبق

رباه – إنى قد دعوتك فارضنى

يا من بنا – منا – أحنُّ وأرفَـــقُ

الناس تذهب كل عـــام مــــرةً

وأنا هنـــاك على الـــدوام أحـــلِّقُ

أحيا طوافا عابقا ومُســرمـــدا

والروح فى ألق الســــنا تتعلــــق

يا رب إنى قد ســـــعيت برؤيةٍ

هل يا ترُى تلك الـــرؤى تتحـــققُ؟

. . . . .

يا أيها البيت الذى كم شـــاقنا

دوما ســـتبقى فى النُّهـــى تتألَّـــقُ

يا أيها المعمور إنى عاشـــقٌ

والعِشق نورٌ فى الجوانح يشرقُ

نفسى لديك وبالرحـــاب توثقت

لكن قلبى بالبشارةِ أوثَـــقُ

. . . . .

مجلة المنهل السعودية عدد نوفمبر ١٩٩٢م .

. مجلة منبر الإسلام ذو القعدة ١٤١٤هـ / أبريل ١٩٩٤م .

. مجلة المجاهد ذو القعدة ١٤١٥هـ / أبريل ١٩٩٥م .

. مجلة الدفاع السعودية - شعبان ١٤٢١هـ / نوفمبر ٢٠٠٠م .

. تم إنتاجها غنائيا بمعرفة قناة المناجاة الفضائية فى ذو الحجة ١٤٢١هـ بصوت المطرب ماهر سامى وألحان الموسيقار الكبير إبراهيم فارس .

حجاج بيت الله يا خير الألـــى

وهبوا النفيس وزينة الأمــوالِ

تركوا الأحبة و الأعزة عنــدما

لبوا نداء الحــق بالإقبـــالِ

بشراكموا يا من سعيتم نحــوهُ

أنعم بهذا السعى من أعمـــالِ

فإلى "العتيق " تهون كل نفائسٍ

وإلى العتيق يَشُدُّ خيرُ رحـــالِ

حجاج بيت الله طابت رحلـــة

أنتم عليها أنجـم و لألـــئ

فهناك فى عرفـــات أشرف وقفة

لله خالصـــــــة مــن الأرذال

وعلى"منى" تهمى جماركموا اللظى

فتصب بالشيطان صب وبـــــال

يا أرض مكة والمدينة والصـــفا

هاج الفؤاد وأُضرمت آمـــــالى

وجهــت نفسى للرحاب فسافرت

هل بعد نفسى من عزيز غـــال ؟

إنى هنا أحيا على ذكـــرى الفدا

وتضيئنى الذكرى وتستثير خيالى

وتجول أطياف الحبيـــب بمهجتى

ويرف بالآذان صوتُ بــــلالِ

صلى عليــك الله يا خير الورى

يا من مشيت مُحَوَّطا بظـــلال

يا خير من وطئ الثرى أناعاشق

شوقى إليك يهزنى بجـــــلال

مهما استعرت من اللغات بلاغة

عجز البيان وقصّرت أقـــوالى

يا رب نفســـى كم تتوق لحجة

توق المحب لحضرة المتعـــال

ما للفؤاد الصب من أمل سوى

أمل القيـــــام بحجة ووصال

فارفق بقلبى واحتسب لى حجة

يُروى الفؤاد وتنتشى أوصـــالى

نشرت فى جريدة المساء فى ١٩٩٠/٦/١٥م .

. نشرت فى جريدة أخبار العالم الإسلامى السعودية فى ١٩٩٠/٦/٢٥م .

. نشرت فى مجلة منبر الإسلام عدد ذو القعدة ١٤١٣هـ/ مايو ١٩٩٣م .

. نشرت فى مجلة الحج السعودية عدد محرم ١٤١٦هـ .

. نشرت فى مجلة صدى الإيمان السورية – جمادى الأخرة ١٤١٧هـ / تشرين الثانى ١٩٩٦م .

. نشرت فى مجلة الوعى الإسلامى الكويتية عدد ذو الحجة ١٤١٨هـ- مارس وأبريل ١٩٩٩م .

تداعيات من وحْى الهجرة

أطلقْ ضيـــاءك يا هــــلالِ محرمِ

وارم العذوبة فى الزمـــان العلقمِ

ذكّرْ جموع الناس فالذكرى شذى

وانثر عبيرك فى القلـــوب وعلّمِ

وارجع بنا لنرى ســـوالف مجدنا

رُبَّ اهتدينا للطريـــق الأقـــومِ

الناس قد علقت بأوهـــام الهـــوى

والمال ينخُر فى نُخـــاعِ الأعظمِ

وتفكّكتْ أقـــوى الأواصـــر بيننا

والبعض فى حضن القطيعة يرتمى

والمسجد الأقصى أسيــــر يصطلى

والكل يرفض بالكــــلام الأبـــكم

" والبوسنة " الشماء هـاج أنينها

من قسوة الزمـن الغبى المُجـرم

والجرح فى الشيشـان ينزف داميا

لا شـئ يشفع للفتى المتـألم

والذكريـات العاطـرات بديننا

تأتى وتذهـب فى هـدوء مُبهم

ونظل نقـذف بالكبائـر بيـننا

لا شـئ يشفع من صلات الأرَحـم

ما عاد يجـدى فى الزمـان تواعظٌ

فالوعـظ أخفق من بريـق الدّرهمِ

قلبـى يئـن على تفكـك أمـةٍ

فازت من المـولى بشـتى الأنعـم

لكننا يا حسرتاه نضيعها

من فرقة تطغى وسوء تحكم

صلى عليك الله يا نبع الهداية

بالصلاة عليك يبتل الظمى

بعد الثلاثة عشرا عاما فى الضنا

كنت القوى وكنت خير معلم

حتى أتاك الوحى أن قم وارتحل

نفذت أمر الله دون تبرم

فتركت أرضا كم عليك عزيزة

وقصدت قوما ينصرونك بالدم

وجنحت صوب الغار تقصد حكمة

والله عنك يرد كيد الغاشم

ودخلت والصـــديق فى ستر الدُّجى

كان الوفىُّ وكـــــان نعـــم المغنمِ

سَدَّ الشقوق بجسمه من خشـــــيةٍ

أن تَبتلى من ضر بعض الهُـــمومِ

وأتت سيوف كى تنال من الســـنا

لولا العنــــاية أمكرت للظـــــالمِ

فحمامة باضــــت هنا فى لحظة

أما العناكـــب شـــــيدت من مُعتمِ

فبدا المكـــان كأنه مســــــتوحشٌ

وبـــدا الزمــــان مهينا للقـــادمِ

حتى ســـراقة قد دنا من صـــــيده

لما تقــدَّمَ خطـــوة لم يســــلمِ

فكبا الجـــواد ومن عليه لحكمة

وقعت عليه فيوض ديــن أعــظم

وتحطمت كل الشـــــراك تحطما

ومضى الضياء إلى المدينة يحتمى

فهناك أنصـــار الحبيب وصحـــبه

أنعم " بيثـــرب " من مكـــان أكـــرم

وسـكَنْت دارا لابـــن عـــوف لفترةٍ

منها أشع النور فـــوق الأنجـــــم

إن القرون تســير مارقــة الخــطا

والكون ينهــلُ من ضـــياء الخـــاتمِ

هى هجـــرة منها الدروس جليـــةٌ

فمتى نصير على الصراط وننتمى ؟

نشرت فى جريدة المساء المصرية ١٠/٨/١٩٩٠م .

. ونشرت فى مجلة الدفاع السعودية – صفر ١٤١٥هـ / أغسطس ١٩٩٤م .

تم إنتاجها غنائيا بصوت وألحان الشيخ ياسين التهامى فى شريط كاسيت تحت اسم أطلـــق صباحك يا هلال كتابنا " حفلة القدس " ت : ر ٢٩٨/٩٩ .

هجرة النور

رحل الرسول إلى المدينة

ليعز بالأنصـــار ديـــنه

ليبـــث منـــها للمــدى

إشراقة النـــور المبيـــنة

هجر الضـــلال وأهله

تـــرك التـــآمر والضغينة

ألم الفـــــراق يهـــزه

ويعض فى النفس الحزينة

ما كان يبغى أن يفـــارق

مكة العرب الأميــــــنة

لكن أمــــر الله كــــان

لحكمـــة - كانت ثميـــنة

فالناس في أمر القُـرى

بالحـق كانـت مُستهينة

وتربصّــــوا بحبيــبه

ورموه بالتّهم المشِــــينة

كانوا عبيدَ حجـــــارةٍ

والفُجر - عاشوا يعشقَونهْ

. . . .

خرج الحبيــب معــززا

وعيونهم باتت ســجينة

وجرى الردى من خلــفه

حتى يحيدَ الكــون دونه

هيهات ما يبــغى الردى

ما كان شيئا أن يُهيَنه

فبغار ثــور قلعـــة

والعنكبوت بنى حصونه

وكبتْ جيادُ الغـدر لما

هرولت حتى تخـــونه

و"ســراقة " الحقد اهتدى

وتهذبت نفسٌ حرونة

وتبدد الحقـد الدفيـنُ

وصــارت الدنيا أمينة

ومضى الضــياء يحــفه

طهرُ السريرة والسكينة

. . . .

شاء الإله بأن يكـــــون

حبيبه علم الســـــفينة

شاء الإله بأن يكـــــون

منارة الهدى المتيــنة

ما زال نـــورا ســـــاطعا

وقلاع إيمانٍ حصـــينة

لله كانــــــت هجـــــرةٌ

منها الدروس المُستبينة

وصل الرسول إلى المدينة

وأعز بالأنصـــار دينَه

نشرت في مجلة منبر الإسلام عدد محرم ١٤١٢هـ / يوليو ١٩٩١م .

. نشرت في جريدة المساء الديني في ١٩٩٣/٧/٢م .

. نشرت في مجلة المنهل السعودية عدد محرم ١٤٢٠هـ / أبريل ومايو ١٩٩٩م .

. نشرت في مجلة أحمد اللبنانية .

صديقية[1]

[1] نسبة إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه وأرضاه

إنا لنورك يا " صديق " نســـــتبقُ

يزهو اليراع بنا والحبر والـــورقُ

شوقٌ لعهدك يسرى فى جوانحنـــا

والكل فى شرف الأمجــاد يستبقُ

دخلْتَ فى السِّلم أول الألى دخلــوا

والسلم باق وأمـــا الكفر ينسحقُ

يا صاحب المصطفى إليك معــذرةَ

أخشى جــوادى بالأشعار ينــزلقُ

أيا حبيب شــفيعنا وصــاحبـــه

ياخير من خلفوا ياخير من صدقوا

فيوم أسرى به المولى رفاهيــــة

جاؤا إليك وماجت عندك الفِــرقُ

" قال الأمين كذا ... والعير قادمة "

فجاء ردك بالتصـــديـــق يعتبـــقُ

" إن كان قال فقول الحق شيمته "

تحقّق القول حين استيقظ الشفـــقُ

يا من خرجت مع الحبيب تصحبه

إلى المدينة فانســـابت له الطـــرقُ

جنحتما صوب غار كلـــه ظُلــــمٌ

من شدة النـــور كـــاد الغار ينفلقُ

تدنوا قريش بسيف الحقد نحوكما

والكل للسمع عند الباب يســـترقُ

تقول للمصطفى والقلـــب مرتجف

إن العيـــون ترانا – هم بنا لحقوا

فردهم ربهم للخلف وانصــرفوا

فالنور يسرى وروح الغدر تحترقُ

لمّا نظرت شقوق الغار قد كثــرت

استعظم الخوف فى جنبيك والقلقُ

ما كان خوفك يا صديق من ضرر

يصيب نفسك أو للجســـم يخترقُ

لكن خوفــك يا معتــوق من خطر

يأتـــى على أمة بالنـــور تنبثــقُ

يا أول الخلفـــاء الرّشد عن ثقة

يا خيرة المصطفى والكل قد وثقوا

ظنوك كهــلا ولن تقوى تقاتــلهم

فأعلنوا الردة الحمقاء وافتســقوا

فقد تباطئ أهل الغــدر وامتنــعوا

عن الزكاة وبالأوهام قد علقــوا

فقلتَ قولا حكيمـــــا فى قضيتهم

"والله لو منعوا فالسيف يرتشقُ"

فكان درسا لمن يمشى على عِوجٍ

قوّمت ردتهم سُدت الألى مــرقوا

وكان بعثا جديــداً للهدى وســنا

استأسد الحق والكفار قد غــرقوا

دوّنتَ حرف الهدى تخشى إضاعته

من صدر من حفظوا من فكرمن نطقوا

وكان ما شئت يا صديق من شرف

جمع الكتاب على الأنــظار يأتلقُ

أمنت دين الهدى فى أرض مولده

ثم اتجهـــت إلى الأفاق تنطـلقُ

فتحت بالحــرف قبل السيف ترفعه

فالحرف نـــور بساح النفس يندفقُ

خطـــاك يا أيــها الصديق باقيـــةٌ

وكيف تُمحى خُطى بالفكر تلتصقُ

نشرت فى جريدة المساء الدينى فى ١٤/١٢/١٩٩٠م .

. نشرت فى جريدة المساء المصرية فى ٩ /د /١٩٩٧م .

فى رُبىَ الفُرقان

يا أيـــــها الكَلِمُ العلىُّ الشّـــــانِ

يا من أضأتَ غياهبَ الإنســـــانِ

فبذكر حرفـــــك تطمـــئنّ قلوبنا

وبعلم نحوك يســـتقيمُ لِســـــانى

والنفسُ تدخل فى محاريب الهدى

والروح تسبح فى ســـنا الشُّطآنِ

يا حِصنَ أمن المسلمين وفخرهم

يا خير ما نطقــتْ به الشّــفتانِ

ما دُمت فينا لن يتــوهَ ســفينُنا

فالحــرف نور فى يد الرُبــــانِ

لك فى صدورِ المســلمين رحابةٌ

ولك الفيوض تموُج بالأزمـــانِ

من عند ربى قد أتيتَ مُفصــلا

وبقيت وحيًا دائـم التّبــيانِ

تُؤتــى ثمارَ الأمن فى كُلّ المدى

فالغَـــرسُ نورٌ والشذى نُورانى

يا حـــظَّ من حفظ الكتاب بقلبهِ

يا سعدهُ بتــــلاوة القُرآنِ

يلْقى من المــولى الكريم وصاله

ويفوزُ بالفــردوسِ والرضــوانِ

هو حبل ربى للوجـــودِ جميعهُ

جمعَ الأمورَ وصـــاغ كلَّ بيانِ

هو قول حقٍ غير ذى عِوجٍ أتى

أنعمْ به – قد جاء من منّـــانِ

وتّكفلَ اللهُ الحفيـــظُ بحفظهِ

ليعيشَ صرحا كامل البُنـــيانِ

يا أيها العطْشـــى تعالوا نرتوى

ونعيـــشُ أمناً فى رُبىَ الفُرقانِ

نشرت فى مجلة المعارج اللبنانية – محرم ١٤١٢هـ / أغسطس ١٩٩١م .

. نشرت فى مجلة الخفجى السعودية – ديسـمبر ١٩٩٤م .

. نشرت فى مجلة النفس المطمئنة – عدد يناير ١٩٩١م .

من فيوضات القرآن الكريم

يا أيها القرآنُ يا طوَق النّجـــاةْ

يا بُوصلة الإنسان في بحر الحياةْ

من ضلَّ عن شطيك – تـــــاهْ

البعضُ يغرقُ فى سموم الشرك فى

كل اتجـــاهْ

والداء معروفٌ مـــــــداه

والكل يدرك أنك الميثاقُ والإشراقُ

والسر العظيـمْ

والكل يوقن أنك النهج القويـــمْ

لكنْ هنـــاك الجاهلون / الناكرون

الماكرونْ

وهنـــاك من لا يســتقيـــم

يا أيها القـــــــرآن يا نـــور القلوب

يا مُنقذ الأكوان من هـــول الخطوبْ

يا سرَّ مُعجزة السنا – " طه الحبيب "

إن الطريق بغيــــر حرفـــــك ظلمةٌ

والعمر وهمٌ – لا محـــالة – والدروبْ

يا من نزلت لكل آفاق الوجـــــودْ

وبقيت وحيًا دائـــــم التبيــــان

للأمـــــــر الجـــــــديــــدْ

وفتحتَ كل مهـــالك الجهـلِ الشديدْ

وطرحــتَ فيضـــك فى المـــدى

هَدْياً ومعنىً للخلـــودْ

نشرت في مجلة " طبيبك الخاص " المصرية – عدد مارس ١٩٩٩م .

. نشرت في مجلة الخفجي السعودية :.

يا رب (هَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا)

(١)

---

(١) سورة الكهف من الآية رقم (١٠) .

يا رب - هَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْـــرِنَا رَشَداً

واجمع بفضلك من فى الغَىِّ قد شردا

وحّدْ قلوب الهُـدى فى كل ناصـيةٍ

واضُمم قلائـد عِقد بـــات منفردا

َهزتْ صروح المدى من حـولنا فتنُ

والغدر من حولنا قد أحكم الصّــفدا

فى الشرق فى الغرب أحقادٌ تحاصرنا

تجتاح أرضَ الهُدى- تختصُها بـَددا

فى كل شبرٍ يعيشُ المســلمون به

يســتنفرُ الكُفر من أجنادهِ العـددا

والكفر أجنــادهُ ماتت ضمائرهُـم

لم يرحموا امرأةً أو يُطلقوا ولـــدا

والكفر بحرُ وقد فاضـــت مُلوحتهُ

وراكدُ القاع فوق السَّطح قد صَعَـدا

يا ربُ – بحرُ الدجى أمواجهُ اشتعلتْ

كادت شـــطوط السنا أن تختفى رعدا

وأمةُ الحِـقّ صارت فى المدى مِزقا

وكل ما خصَّـــــها يستوجبُ الكمدا

اللهُـمَّ فافتــحْ لنا بالحق عالـــمنا

واشدد لنا أزرنا – وابعثْ لنا المددا

وامنحْ بلادَ الهدى بالحـــق مأْمنها

وانصرْ بفضلك من للغدِر قد صَـمدا

فمن لفيــضِ السنا إلاكَ ينصـــرهُ

ومنِ سواك لنا – يا واحدا أحدا ؟

نشرت فى مجلة منبر الإسلام – عدد جمادى الأولى ١٤١٩هـ / سبتمبر ١٩٩٨م .

مُناجاة

أنا أخشاكَ يا ربـــــــى

وحســبى خشيةٌ – حسنــبى

أنا أخشـــــاكَ عــن طوعٍ

وعــن ورعٍ وعن حُـــبٍّ

فأنت أحق أن تُخشــــــى

وعنك ظواهــــرُ تُنـــبى

وأنـــــت اللهُ أعبـــدهُ

عبــادةَ عاشـــق صــبِ

فُحبك فى تكـــــاوينى

يضيئُ غياهــب الغيــبِ

وحُبُّـــك فى شـــراايينى

عبيراً من شــذى الحُـــبِ

أنا أخشــــاك يا ربـــــى

وحســـبى خشية حســـبى

فأنـــت النـــورُ فى الدرب

وأنت الخفـــقُ فـــى القلبِ

ألـــوذ إليك بالتـــــوب

ألـــوذ ببـــابك الرَّحـــــبِ

أعـــودُ إليـــك مُعتـــلاً

فأنعـــم مــ بالطّـــــبِ

ومن قرآنُـــــك الأسـمى

أعيشُ بقطْرِه العـــــذبِ

إليك يفــرُّ ذو نصـــــبِ

وذو وصبٍ وذو خطْـــــب

فكل الأمـــــرِ مَرجِعُـــهُ

إليــك – إليـــك يا ربـــىْ

نشرت فى مجلة " المنهل " – عدد ذو الحجة ١٤١٤هـ / مايو ١٩٩٤م .

نشرت فى جريدة " المساء " المصرية عدد الجمعة ١/٧/١٩٩٤م .

فَفِـرُّوا إِلَى اللَّهِ (1)

(1) من الآية ٥٠ – سورة الذاريات .

إذا جـافى السـنّا دربـى
وفـاح اليـأسُ من قلبـى
أفـرُّ إليـكَ يا ربـى
أُروِّى مِنـك أعمـاقـى

إذا ما البحـرُ قد هـاجا
وصـار العصـفُ مِنهاجا
أهـبُّ إليـك مُحتاجـا
فأنت الزّورقُ البـاقـى

إذا ما الأثـم قـد آبـا
وفـاضَ الملحُ وانسـابا
أفـرُّ إليـك وثّابـا
فأنـت المـاءُ والسّـاقى

إذا غـــابــت رُؤى فِكـــرى
وصام النـــاس عن ذِكْـــرى
أعُودُ إليـــــك بالــذِّكـــــرِ
تُــفجــر فـــىَّ إشـــراقـــى

إذا ما جـــفَّ قيثـــارى
وعافَ اللّحـــــنُ أوتـــارى
فأنت الكوكـــبُ الســـارى
تُضـــئُ ظـــلام آفـــاقـــى

نشرت فى مجلة " النفس المطمئنة " – عدد أبريل ١٩٩٢م .
. نشرت فى جريدة " المساء " المصرية عدد ١٩٩٢/١٢/٤م .

يا نفسُ

يا نفس طيبى من هوىً وشرودِ

فلقد خُلقتُ لواحدٍ معبـــــــــودِ

يا نفسُ إنا فى الوجــود لعلــةٍ

حتى نقيمَ شريعة التوحـــــــيد

فتذكرىَ أنّ الحيـــــاة قصيـــرةٌ

وتطهرى من كُل غىٍّ وعــودى

فالدارُ ليست للبقاءِ وإنمـــــــا

هى دارُ غرسٍ وانتظارُ حصيــدِ

يا نفس كلٌ فى الكتاب مُســطرُ

لا حرف يفلتُ من رقيبٍ – عتيدِ

ماذا أقول وقد حُملت إلى الثــرى

من ذا الذى مُسترجعى ومُعيدى ؟

وبأى وجهٍ أســتعيدُ صحــــائفى

وأنا الذى لم التــزمْ بحــدودى ؟

يا نفس منكِ هدايتى وغـــوايتى

ولديكِ سرّ تحرّرُى وقُيــــودى *

---

* نشرت فى مجلة " منبر الإسلام " عدد جمادى الأولى ١٤١٠هـ / ديسمبر ١٩٨٩م .

. نشرت فى مجلة النفس المطمئنة عدد يوليو ١٩٩٠م .

شهادة التوحيد

يا جُملة عطـــراء يُطلقُ حرفُها .

في الكـــون نوراً ساطعا يتدفّقُ

زيدي شموخاً في الوجود وأطلقي

هذا الوميض على الصخور يرقّقُ

زيدي هدى للعالمين - تألّـــقي

كأريج فُلٍ بالمدائـــــنُ يُطلقُ

هذي حروفك في المدى صّــداحةً

تنساب أمنا في الربوع وتُــورقُ

فإذا رأتها العينُ زاد وميــــضها

وانساب دمعُ بالعيـــون يُصفّقُ

وإذا تـــلاها المرءُ هزّتْ قلبَـــهُ

وانشـــقَ نهرٌ فى الضلوع يُعبّقُ

يا رمز عزّ المســـلمِين ومجدهم

يا قصة التوحيد - قلبى عاشـــقُ

يا أولَ الأركـــــان فى دين الهُدى

ديـــنٌ على كل الدُنـــا يتـــفّوقُ

تردُ يدك الميمون يُســـعدُ مُهجتى

وكأن سِحرا بالحروفِ يُموْسِـقُ

بكِ يستظلُّ المســـلمون جميعُـــهمْ

والكــــل فى ألق السَّـــنا يتعلّقُ

يا حظَّ من نطقَ الشهـــادةَ – قلبهُ

وأحَّس خفقا بالعـــــروقِ يوثَّـــقُ

وازدادَ عزا بالشــــــهادةِ وارتقى

ومضى إلى ركب الهـــداية يُرزقُ

قد قُلتها – ومعى تفيضُ جوارحى

والله فوقَ الشـــاهديـــن مُصـِدّقُ

الله أكبـــــرُ – واحدا – متوحدا

ورســـــــوله هو " أحمدُ " يتألقُ

نشرت فى مجلة " الجيل " السعودية – عدد ربيع أول ١٤١٤هـ / أغسطس ١٩٩٣م .

. نشرت فى مجلة الدفاع السعودية – عدد ربيع ثان ١٤١٤هـ / أكتوبر ١٩٩٣م .

. نشرت فى مجلة " المنهل " السعودية – عدد جمادى الآخر ١٤١٩هـ / سبتمبر ١٩٩٨م .

الشاعر في سطور

- رفعت عبد الوهاب المرصفى .
- شاعـــر وكاتــــــــــب .
- عضو اتحاد كتاب مصر .
- عضـــو رابطة الأدب الإسلامى العالميـــة .
- عضـــو " جمعيـــة الأدبـــاء " بالقـــاهـــرة .
- عضـــــــو نـــــادى " القصيد " بالقـــاهرة .
- عضو مجلس إدارة " النادى الثقافى الأدبى " بقصر النيـــــل القاهـــرة .
- شاعر مركزى بالهيئة العامة لقصور الثقافة .
- عضو " ملتقى الأربعاء الأدبى " بنقابة الصحفيين بالقاهرة .
- عضو جماعة الجيل الجديد بنقابة الصحفيين بالقاهرة .
- عضو جمعية أصدقاء على أحمد بـــاكثير الأدبيـــة بالقـــاهرة ومدير ندوتها الثقافية .
- عضو نادى الأدب بقصر ثقافة بهتيم .
- عضو اللجنة الثقافية بمركز شباب سليم بشبرا الخيمة .
- شاعر ومتحدث بالإذاعة المصرية .
- من الشعراء الذين ضمهم " معجم البابطين " للشعراء العـــوب المعاصـــرين فـــــــــــى طبعته الأولى عام ١٩٩٥ .
- من الشعراء الذين ضمهم " معجم شعراء الطفولة العـــرب " فى طبعته الأولى عام ١٩٩٨ بالسعودية

- مؤسس ورئيس نادى الأدب بكلية الهندسة بشبرا والمشـــرف على مجلة شعاع غير الدورية الصادرة عنه .
- من الأدباء الذين ضمهم معجم الأدباء الإسلاميين فى طبعتـــه الأولى عام ١٩٩٩م بالإردن .
- من الكتاب المصريين الذين ضمهم معجم كُتـــاب الأطفـــال " هؤلاء كتبوا للأطفال فى مصر " الصادر عن المركز القومى لثقافة الطفل بالقاهرة فى طبعته الأولى عام ١٩٩٩م .
- اختارت وزارة التعليم المصرية من كتاباتـــه نصـــا شـــعريا للأطفال وقرّرته على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بكتـــاب التربية الدينية بعنوان " أهلا يا رمضان " ، وقد تم انتاج هـــذا النص غنائيا بمعرفة إحدى شركات الإنتاج الفنى منذ عـــام ١٩٩٥ وحتى الآن .
- ترجمت إحدى قصائده إلى الإنجليزية .
- تُنشر وتذاع إبداعاته وكتاباته فى معظم الدوريات والإذاعات المصرية والعربية منذ منتصف الثمانينات
- وفى مجال الكتابة للأطفال يكتب القصيدة والقصة الشـــعرية للطفل فى العديد من الدوريات المصرية والعربية .
- أنتجت بعض قصائده الإســـلامية غنائيـــاً بمعرفـــة بعـــض الشركات الفنية والمحطات الفضائية .

إصدارات الشاعر

اذكــريني - ديوان شعر : طبعة أولى عام ١٩٨٢م
طبعة ثانيـة مـايو ٢٠٠٠م

قلــوب شاعــرة - ديـوان شعــــر بالاشـــــــتراك
مـع آخرين عـــــــــام ١٩٩٤م

المُلتقى الشـعرى - ديـوان شعر بالاشـتراك مـع آخـــرين
عـــــام ١٩٩٦م

قراءة فى كتــاب الفِطرة - ديوان شعر :
طبعة أولى : يونيو ١٩٩٦

حروف على صفحة القلب - ديوان شعر
طبعة أولى أكتوبر ١٩٩٨
طبعة ثانية ينايــر ١٩٩٩

دماء على جدران التاريخ - ديوان شعر - ينـــاير ٢٠٠٠

فــــــى معِيـــَّـة الله - ديـوان شعر - يوليـو ٢٠٠٢

ولـه تحت الطبـع

للعِشق رائحة البحـــــر - ديــــوان شـــــعر
شـــــــروق والقمـــــر - قصص شعرية للأطفال

محتويات الديوان

****

كمبيوتر : خيرى المرصفى

ت : ٠١٢٤٠٥٦٢٩٦

رقم الإيداع بدار الكتب

١١٦٦٤ / ٢٠٠٢